أهدت إليه مائدة. وقوله «ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة للتلاميذ والتلاميذ للجموع» معلماً إيّانا ألا ندنوا من المائدة بدون أن نشكر الذي جاد علينا بهذا الطعام والغذاء «فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسَر اثنتي عشرة قفةً مملوءة» (ع٢٠) ولم يقف المسيح بالمعجزة عند هذا الحدّ، لكنه صنعها بأن تفضل لا أرغفة صحاحاً بل كسَراً ليبيّن أن هذه الفضلات كانت من تلك الخبزات، ولكي يعرف الغائبون ما جرى، ولئلا يظن ظان أنَ الذي حدث كان خيالاً.

«وكان الآكلون خمسة آلاف رجلٍ سوى النساء والصبيان» (ع٢١) فأي قول يصف كيف دَرَّت الخبزات، كيف هطلت في البرية، كيف كَفَّت مثل هؤلاء، كيف صارت الفضلات؟.!! ومن أعظم المديح للحفل أن الرجال والنساء والأولاد كانوا ملازمين. «وللوقت اضطرَّ يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه الى العبر حتى يصرف الجموع» (ع٢٢) فعل المسيح هذا معلماً إيانا به ألا نخالط الناس بأستمرار، ولا نهرب من الجمع دائماً، لكن نستعمل الأمرين فيما فيه منفعة.

قول القديس مار افرام السرياني عن التجلي

ان اولئك القوم الذين قال عنهم الربّ انهم لن يذوقوا الموت حتى يروا مثال مجيئه ، هؤلاء هم الذين اخذهم معه الى الجبل واراهم الحالة التي سيأتي بها في اليوم الأخير وهذا المجد الذي ظهر في التجلي هو مجد القيامة، لذلك اوصى المسيح تلاميذه ان لا يعلموا احد بما رأوا حتى يقوم ابن الانسان من الاموات مشيراً بذلك ان ما رأوه هو حالة نورانية الجسد التي تحدث في القيامة والهدف من ظهور المسيح بحالة مجد القيامة قبل حدوث القيامة هو ان نعرف ان المجد الذي سيظهر في القيامة هو موجود اصلاً قبل القيامة لانه مجد الألوهية الذي كان يحجبه الجسد ، ثم بعد الصليب فاض هذا المجد وظهر في جسد المسيح القائم من بين الاموات وفي هذا المجد عينه صعد يسوع الى السماء ، وهو الآن في مجد وبهاء ونور يفوق الوصف والتصور ، هذا المجد الذي رآه استيفانوس عندما شخص الى السماء وقت استشهاده وهو النور الذي ابرق حول شاول الطرسوسي في طريق دمشق (نور افضل من لمعان الشمس) حتى فقد بصره من شدة النور ، والذي رآه يوحنا في الرؤيا « وجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها » هذا المجد نفسه مجد المسيح موجوداً في الكنيسة التي هي جسده ولكنه مجدٌ خفيٌ لا يحسه الآن الا الذين ينير الروح القدس عيون قلوبهم ليروا المسيح حيّاً فيهم وفي وسطهم بمجده وهذا هو المجد نفسه الذي سيظهر به في مجيئه الثاني ، وفي مجيئه الثاني سيغير اجساد المؤمنين ليكونوا على صورة جسد مجده كما يقول الرب نفسه : « وحينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم » (متى١٣: ٤٣).

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نور المسيح يسوع المسيح ابن الله المخلص XPIΣTOY Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914 — السنة الثانية والعشرون - عدد 1132 Issue No: 1132 — NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

(18/ 08/ 2013) غربي (05/08/ 2013) شرقي

أحد متى الثامن - تقدمة عيد تجلي ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح

٢٠١٣/٨/٥ ش ٢٠١٣/٨/١٨ غ **وتكار القديس افسغنيوس الشهيد** اللحن السابع الأيوثينا الثامن

التجلي الالهي

طروبارية القيامة على اللحن السابع:- حطمت بصليبك الموت وفتحت للص الفردوس ، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسلك ان يكرزوا منذرين ، بأنك قد قمت أيها المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

طروبارية تقدمة عيد التجلي - اللحن الرابع: لنستقبلنَّ عيد تجلّي المسيح يا مؤمنون محتفلين بتقدمته احتفالاً شائقاً. ولنهتفنَّ قائلين: قد اقترب نهار السرور الألهي. الذي فيه يرتقي السيّد صاعداً الى جبل تابور ليشرق ساطعاً ببهاء لاهوته.

طروبارية افسغنيوس الشهيد على اللحن الرابع : إنّ شهيدك يا ربُّ بجهاده نال منك اكليل عدم البَلى يا الهنا. فأنَّهُ أحرزَ قوَّتك فحطّم المرَدة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي فبتضرعاته ايها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :.....

القنداق: اليوم في التجلّي الالهي تتلألأ كلُّ الطبيعة البشرية برونق الهي. وتهتف بسرورٍ قائلة: انَّ المسيح يتجلّى ليخلّص الجميع .

عن الكبرياء وأضرارها للقديس يوحنا السلّمي

الكبرياء جحود (نكران) للّه. وصُنع (مثل الشياطين). وأحتقار للنّاس. وهي أمّ الإدانة، وإبنة محبّة المديح والإتّكال على الذّات، ورفض معونة اللّه، ومصدر للسقطات.

وهي ينبوع للغضب، وقساوة القلب، وقاض ظالم، وخصم للّه، وأصل التجديف (والفضح والجرح).

أوّل طريق الكبرياء، إكتمال العجب بالنفس، وفي نصفها إحتقار البشر (القريب والغريب) وتبجّح وقبح، وافتخار بأتعاب النفس، وقمّتها البُعد عن طلب معونة الربّ (الإتكال على الذّات القاصرة) والإعتداد بالذّات، والتشبّه بالشياطين (في الإيقاع بالبشر). قد يتظاهر المُتكبّر بالشكر بلسانه، وهو متعظّم (متعجرف) بقلبه، مثل قول الفريسي المتكبّر: "أشكرك اللهم أني لستُ كسائر النّاس الخاطفين الظالمين الزناة، ولا مثل هذا العشّار.. (لوقا ١٨: ١١).

الرسالة

الربُّ يعطي قوّة لشعبه قدّموا للرب يا ابناء اللّه

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس (١٠:١-١٨)

بولس الرسول

يا إخوةُ اطلب اليكم بأسم ربّنا يسوع المسيح ان تقولوا جميعكم قولاً واحداً وأن لا يكون بينكم شقاقاتٌ بل تكونوا مكتملين بفكر واحد ورأي واحد * فقد أخبرني عنكم يا اخوتي اهل خُلُوي انَّ بينكم خصومات * اعني انَّ كلَّ واحد منكم يقول انا لبولس او انا لأبلّوس او انا لصَفا او انا للمسيح * ألعلَّ المسيح قد تجزأ. ألعلَّ بولس صُلب لأجلكم او بأسم بولس اعتمدتم * اشكر اللّه أنّي لم أعمّد منكم أحداً سوى كرسبُس وغايُوس * لئلاّ يقول احدٌ انّي عمَّدت بأسمي * وعمَّدت اَيضاً اهل بيت استفاناس. وما عدا ذالك فلا أعلم هل عمَّدت أحداً غيرهم * لأنَّ المسيح لم يرسلني لأعمّد بل لأبشّر لا بحكمة كلامٍ لئلاّ يُبطَل صليب المسيح.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (متى ١٤:١٤-٢٢)

السيّد المسيح يُطعم الجموع،
الأيقونة مكتوبة بالفسيفساء في كنيسة خورا
للروم الأرثوذكس
في القسطنطينيّة عاصمة بلاد الروم.

في ذلك الزمان أبصر يسوع جمعاً كثيراً فتحنَّن عليهم وأبرأ مرضاهم * ولمّا كان المساء دنا اليه تلاميذه وقالوا انَّ المكان قفرٌ والساعة قد فاتت فاصرف الجموع ليذهبوا الى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً * فقال لهم يسوع لا حاجة لهم الى الذهاب اعطوهم انتم ليأكلوا * فقالوا لهُ ما عندنا ههنا الاّ خمسة أرغفة وسمكتان * فقال لهم هلمَّ بها اليَّ الى ههنا * وأمرَ بجلوس الجموع على العشب. ثمَّ أخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر الى السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة لتلاميذه والتلاميذ للجموع * فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فَضُلَ من الكسَر اثنتي عشرة قفةً مملوءةً * وكان الآكلون خمسة آلاف رجل سوى النساء والصبيانَ * وللوقت اضطرَّ يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوهُ الى العبر حتى يصرف الجموع

تفسير الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية

«في ذلك الزمان أبصر يسوع جمعاً كثيراً فتحنَّن عليهم وأبرأ مرضاهم» (ع ١٤) استعمل يسوع المسيح الرحمة المتزايدة وشفى الجموع ولم يطلب منهم هنا الأيمان لأنهم أظهروا إرادتهم بتركهم المدن وبمجيئهم إليه بمبالغة وبشباتهم.

«ولمّا كان المساء دنا اليه تلاميذه وقالوا انَّ المكان قفرٌ والساعة قد فاتت فاصرف الجموع ليذهبوا الى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً»(ع١٥) فإن قال قائل ولِمَ لم يقصد المسيح واحد من الجموع وطلبَ منه هذا الطلب؟ فنجيبه: لأنهم كانوا يوقرونه ويهابونه بإفراط، نعم ولا تلاميذه دنوا منه وقالوا اطعمهم لأن حالهم لم تكن كاملة بعد «فقال لهم يسوع لا حاجة لهم الى الذهاب اعطوهم انتم ليأكلوا»(ع١٦) إن المسيح لا يميل في البداية إلى اصطناع المعجزات إلا إذا طُلب منه ذلك وتأمل في حكمة المعلّم، لأنه لم يقل للوقت أنا أطعمهم، ولم يقل أنا أعطيهم لكنه قال أعطوهم أنتم ليأكلوا «فقالوا لهُ ما عندنا ههنا الاّ خمسة أرغفة وسمكتان» (ع١٧)

وبعد أن قال المسيح لتلاميذه "اعطوهم أنتم ليأكلوا»، لكنهم لم ينهضوا بل أخذوا يخاطبونه كما يخاطبون إنساناً قائلين «ليس عندنا ههنا إلاّ خمسة أرغفة وسمكتان». ولنتعلّم درساً من فلسفة التلاميذ التي في الضروريات وكيف أنهم كانوا يتهاونون بالطعام، لأنهم كانوا اثني عشر وكان لهم خمس خبزات فقط وسمكتان، لا غير حتى أنهم ولا بهذا العدد القليل تمسكوا به، لكنهم لما طولبوا به أعطوه، فيجب أن نتعلّم إنّه وإن كان ما لدينا قليلاً فينبغي أن نجود به على الآخرين.

«فقال لهم هلمَّ بها اليَّ الى ههنا»(ع١٨)

حتى وإن كان الموضع قفراً إلاّ أن الذي يعول المسكونة حاضراً، وإن كان الوقت قد عبر فإن الذي ليس هو تحت الوقت يخاطبهم. فلمّا أمروا أن يقدموا خمس خبزات وسمكتين ما قالوا من أين يكون لنا نحن المأكول؟ ولا قالوا من أين نسد جوعنا، لكنهم للوقت أطاعوا .

«وأمرَ بجلوس الجموع على العشب.ثمَّ أخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر الى السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة لتلاميذه والتلاميذ للجموع»(ع١٧)

قول متى «فأمر الجموع أن يتكئوا على العشب» معلماً بذلك الزهد للجموع، لأنه لم يكن يريد أن يغذي أجسادهم وحدها لكن وأن يؤدب النفس. وقوله «ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين» إذ أخذ منهم الخبزات والسمكتين لتكون شهوداً على ما يحدث وتذكيراً لهم بالمعجزة. فإن قال قائل: ولِمَ لم يبدع الطعام من شيء غير موجود ؟! فنجيبه: ليسد بذلك فم (ماني) وأتباعه الذين يجعلون الخليقة غريبة عن المسيح، وموضحاً لهم بالأعمال أن جميع ما يرى فهو من صنائعه وخلائقه ومبيناً أيضاً أنه هو الذي يؤتي الثمار وهو الذي قال في البداية: «لتنبت الأرض عشباً وبقلاً يبزر بزراً وشجراً ذا ثمر يعمل ثمراً كجنسه بزره فيه على الأرض وكان كذلك» (تك ١:١١) كما أن الذي صنعه بهذا المقدار ليس من خمس خبزات وسمكتين، بل هذا دليل على أنه مالك الأرض والبحر وماسكهما، وقد قادهم المسيح إلى برية لتكون المعجزة بعيدة عن التهمة والشبهة، وحتى لا يظن ظان أن قرية كانت موضوعة بالقرب وحملت شيئاً أو